

زاسيبكين من الخارجية، إدانة تدخل حزب الله في سورية غير منطقية

محليات 3



حزب الله؛ المشروع التكفيري يصر على إدخال المنطقة في أتون الاضطراب المذهبي

محليات 4



بو صعب تفاهم ووفد إدارة الأعمال في طرابلس على الحل

محليات 5

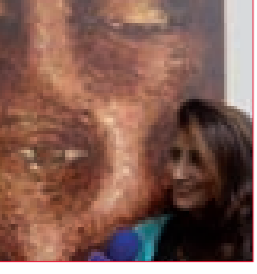


الأكراد السوريون... وعيد «نوروز»

اقتصاد 6

سلامة نضى سحب أموال شعبية ووجود أموال لـ«داعش» في المصارف اللبنانية

ثقافة 11



نهى جبارة تقيم معرضها المنفرد الأول في مركز طَبّي وسط دمشق

دوليات 13

المفاوضات النووية... ضغوط دولية قبل حفل التوقيع

Tuesday 24 March 2015 Issue No. 1741

أمير قطر تموضع بين السعودية وإيران... والحوثيون على أبواب عدن

خسرت الرياض رعاية الحوار والشروط المسبقة... فصارت الدوحة

حزب الله يردّ على سليمان... وشهادة السنيورة لن تخربّ التواصل مع «المستقبل»

تقارير دبلوماسية: اليمن يعيد إنتاج موقف الخليج من دمشق وبيروت وطهران

يوسف المصري

هل انتقل ثقل الأحداث والاهتمام الدولي والإقليمي من سورية والعراق ولبنان إلى اليمن؟
التقارير الدبلوماسية المسربة إلى بيروت جميعها تقريباً ركزت خلال الأسبوع الماضي على هذا المعنى. وهي عدت ثلاثة اعتبارات يجدر بلبنان أخذها في الاعتبار:
أولها تأجيل العودة للمحادثات الأميركية إلى يوم الأربعاء أو الخميس من هذا الأسبوع، والهدف من ذلك إفساح الوقت لوزير الخارجية الأميركي كي يستطلع آراء حلفائه الغربيين بقضايا حساسة وصل إليها الحديث الإيراني الأميركي في لوزان. المهم في هذه الواقعة هي أن الاتفاق الإيراني - الأميركي أصبح في وتعبداً أميركياً. يعني هذا أن العالم في لحظة صعبة... لحظة اتخاذ القرار الكبير حول ملف العصر الإيراني.
لا يوجد أي تقرير يغامر بتوقع نوعية الإجابة الأميركية التي سيعود بها كيري إلى طريف يوم الخميس. لكن هناك ميلاً للاعتقاد بأن الإدارة الأميركية منهية، وقد تلجأ إلى قرار «لعم» ما يعني الاستمرار في المفاوضات أي تديدتها حتى خريزان المغفل. وخلال هذا الوقت يقوم أوباما بمزيد من الإجراءات لتحسين شروط ربح رهانه على السلم مع إيران، وذلك على الصعيد الدولي والدخلي.
ثانياً - التصعيد في اليمن المصاحب لدخول مفاوضات كيري طريف اللحظة الحاسمة والأصعب، هو بلا شك أمر شديد الصلة بجعل المناخ السائد في غرف مفاوضات كيري الحالية مع حلفائه الغربيين أكثر توتراً.
(النتمة ص10)

على التقدّم خطوة نحو التدخل، فتقدّم المبعوث الأممي لينتزع راية الدعوة إلى الحوار وتحديد مكانه من يد السعودية وهادي منصور، ويستثمر التقرب القطري من إيران بعد زيارة الأمير تميم إلى طهران، وإدخالها كرتيس شرعي، والتفاوض سيتمّ على بديل متفق عليه لملء الفراغ الدستوري الناتج عن غياب رئيس يحظى بالإجماع.
تسابق المواجهة العسكرية إذا لم يتقدّم الحوار بسرعة، مع الحوار الذي يواجه تعقيدات كثيرة، سيبقي اليمن على فوهة بركان، سيتقرّر من حجم التقبّل السعودي للمتغيرات مدى قدرة الحوار على تلافي المواجهة الشاملة، التي باتت قناعة الحوثيين أنّ عليهم الاستعداد لها ومواصلة التعبئة العامة نحوها، أمام كثرة المناورات (النتمة ص10)

والوصول بها إلى تسويتين، مرة في التفاوض الثنائي مع واشنطن، ومرة مع الشركاء في الخمسة زائداً واحداً، حيث فرنسا وبريطانيا ستحاولان المزيد على الأميركي والتشديد لانتراع تنازلات جديدة، فيصير التفاوض الجامع هو الطريق لتفادي هذا البازار المفتوح.
بانتظار غد الأربعاء الموعد المقرر لاستئناف التفاوض، بقي اليمن مهيمناً على المشهد الدولي والإقليمي، حيث تمكن الحوثيون من تحقيق اختراق عسكري تمثل بالوصول إلى أبواب العاصمة الجنوبية عدن وقطع الطريق المؤدّي إليها من محافظات الضالع ولحج وأبين، بينما لوحّت السعودية بإرسال قوات «درع الجزيرة»، فرحّب الحوثيون بلحظة المواجهة، دون أن يتجرّأ السعوديون

السعودية وبريطانيا ترفضان أي دور للرئيس الأسد في مستقبل سورية

«هيومن رايتس»: سيارات «المعارضة السورية» تقتل مدنيين



نغذت «المعارضة السورية» عشرات الهجمات العشوائية التي أسفرت عن مقتل وتشويه مدنيين، في انتهاك صارخ لقوانين الحرب حسب تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش».
وقال التقرير، الذي اعتمد على روايات ضحايا وشهود عيان، إن الجماعات المسلحة لا يمكنها أن تستغل ما تركه «قوات الحكومة والقوات المتحالفة معها» من انتهاكات لتبرير شن أعمال عنف.
ووفق تقرير المنظمة الدولية، الذي نشر أمس، 17 تفجيراً بسيارات ملغومة وانفجارات أخرى في ريف دمشق ووسطها وأماكن عدة في حمص.
(النتمة ص10)

الاستثمار المصري في القلق الخليجي من «الغول الإيراني»!

خالد العبود
أمين سرّ مجلس الشعب السوري
من خلال متابعة متأنية وقراءة طويلة لعلاقات مصر بمحيطها الإقليمي والدولي، نرى أنها تقيم هذه العلاقات على أساس مصلحي له علاقة بوضع مصر اللخطي بعيداً عن بعدها القومي أو حتى دورها الحقيقي والواقعي على مستوى الإقليم، أو على مستوى خريطة المنطقة، إذ أننا نرى أنّ هناك فرقا جوهرياً بين أن تستغل بنية معينة قائمة أصلاً على لحظة صراع أو مواجهة وبين أن يكون لك موقف من هذا الصراع، وبالتالي لا يجملة نتاج أو ملحقات هذه المواجهة.
إن مصر تحاول من خلال ما تقوم به الآن الاستثمار في لحظة سياسية معينة، وهذا الاستثمار ليس سياسياً بمقدار ما هو استثمار في اللحظة السياسية لجهة عنوان اقتصادي محدود ولخطي لا يرتقي للمستوى الاستراتيجي، وهو بالتالي لا يقدم أمن مصر الوطني أو يضمن لها أمناً قومياً أو إقليمياً!
فمصر منذ ثورتها الأخيرة، وسقوط حكم الإخوان المسلمين فيها، وهي تنزع نزوع مصالح ضيقة ليس لها بعد حقيقي يخدم الثورة بمعناها الشامل والحقيقي، أو يؤهل مصر لدور إقليمي أو قومي، إذ أننا نرى فيه دوراً محدوداً كمكوشا لجهة عناوين لا ترتقي لمستوى لحظة الصراع والعدوان الذي تتعرض له منطقتنا، وهو ما بدأ واضحاً من خلال علاقتها بجملة عناوين تخصّ المنطقة، فالتواصل مع منظومة الخليج لم يكن إلا في سياق كيف يمكن لها أن تستغل اللحظة التي تتعرض لها منظومة الخليج وعلى رأسها السعودية، كون أنّ السعودية تعاني معاناة كبيرة وثقيلة في ظل ما تراه على أنه «الغول الإيراني» الذي يزعج باتجاه دول الخليج، من خلال «توافق» أميركي - إيراني أساسه «اتفاق نووي»، يساهم في إعادة إنتاج دور إيراني كبير على مستوى المنطقة.
السعودية تخشى هذه اللحظة، وهي بالتالي تحاول إفشالها بأي شكل من الأشكال، مخافة النفوذ الإيراني الجديد على حساب الحضور الأميركي في المنطقة، وترجع هذا الحضور الأميركي يعني تراجع الاستعمال السعودي من قبل الولايات المتحدة، أي يعني تراجع الحاجة للسعودية، وهو ما ترى فيه السعودية تقدماً للدور الإيراني على الدور الأميركي!
السعودية بهذا المعنى وهذه الرؤية تجرّ معها المكون الخليجي مع فارق حسابات استعمال أميركي لقطر ودورها في هذا الاستعمال من قبل الإدارة الأميركية، غير أن الإمارات والبحرين والكويت فإنها جميعها تسير في ذات الركب السعودي، وهو ما جعل شهية السلطات المصرية مفتوحة على ما أنتجته حالة الذعر التي تعاني منها حكومات الخليج، الأمر الذي دفع المصري للاستثمار المادي في هذه اللحظة، وفي هذا الموقف، مع اللعب على وتر النفوذ الإيراني الجديد في المنطقة، والتلويح بأن مصر جاهزة للرد على أي عدوان يبيء باتجاه المكون الخليجي.
إن العبارة الأشهر التي أطلقها «السيسي»، وهي «مسافة السكة»، رداً على أيّ خطر يمكن أن تتعرض له حكومات الخليج العربي، والخطر هنا بالطبع، على رغم عدم التصريح بهويته، فإنه كان واضحاً على أنه «خطر إيراني»، فهو لن يكون أميركياً باعتبار أن الخليج مليء بالقواعد الأميركية، ولن يكون من قبل كيان الاحتلال كون أنّ الكيان أقرب إلى مصر منه إلى الخليج، إضافة إلى عشرات الاتفاقات المعلنة وغير المعلنة بين حكومات الخليج وحكومة كيان الاحتلال، بقي هناك احتمال واحد، وهو ما عناه «السيسي» إنه عدوان «إيراني» على الخليج، (النتمة ص10)

نقاط على الحروف

هاموند وسعود وفابريوس وسليمان والسنيورة وجنبلات... صدفة؟

ناصر قنديل
- في يوم واحد أخرجت كلمات متقاطعة من مصادر مختلفة ومن أمكنة مختلفة، فوقف الرئيس فؤاد السنيورة أمام المحكمة الدولية، يدلي بشهادته التي لا تصلح إفادة مختار، فصارت حكومة عام 1997 عنده في 2007، وفي الـ2007، زار الرئيس رفيق الحريري الرئيس حافظ الأسد، وكليهما توفي قبل الـ2007 طبعاً، ولم يقف أي من القضاة مصححاً، وسجل في محضر المحكمة التاريخ في 2007 صحيحاً لموعد اللقاء بين المتوفين، ليتداولوا في تشكيل حكومة لبنان، كما غاب عنه اسم اللواء غازي كنعان فصار بعد تفكير مجزء، أبو يعرب، ودون أبو يعقوب، ولما سئل عن الدور السوري في انتخابات العام 2000 هل كان على يد اللواء غازي كنعان أم اللواء رستم زغالي استغرق في التفكير، ونطق جوهرة، أنه إما كان كنعان أو زغالي، وبالتأكيد كان أحدهما، أما عن موضوع اللقاء بين الرئيس حافظ الأسد والرئيس رفيق الحريري عام 2007 فقد كان بحسب السنيورة، تحديد حصة الحريري من ثلاثة وزراء فقط، وقد اختار الوزراء بهيج طيارة وسهير الجسر وفؤاد السنيورة، ولما سئل عن الوزير باسم السبع، قال يبدو أنّ الاتفاق سمح للحريري بأربعة وليس ثلاثة، وأنا أخطأت.
- أخطأ السنيورة أيضاً، فشرّفني عندما أراد أن ينال مني بقوله إنّ اختياري من قبل سورية كان لأنني خير من يمثل وجهة نظرها، برأيها وبرأي كثير مثله من اللبنانيين، لكنه أخطأ في الوقائع في تفسير وجودي على لائحة الرئيس الحريري بدلاً من تلميز السنيورة كما وصفه غازي يوسف، وسبب سحب ترشيحه من انتخابات عام 2000، وقوله إنّ فرض ترشيحي على الرئيس الحريري كان السبب، تجاهل وجهت معه المحكمة، وقضاتها المنغمسون في التفاهل النيابية، أنّ هناك مقعداً تترشح عنه على لائحة الرئيس نبيه بري في الجنوب، شقيقة الرئيس الحريري النائب هبة الحريري، ومقابلته يسمّي الرئيس بري مرشحاً على لائحة الرئيس الحريري في بيروت، وإنّ كان ثمة طلب أو ترجيح سوري فهو مع الرئيس بري وليس مع الرئيس الحريري، وبالتالي لا شأن للرئيس الحريري به ولا للسنيورة حكماً ولا لتلميزه حكماً حكماً حكماً.

الممثل الشخصي للملك الحوثي لـ«البناء»: لن نسمح بأن تتحول اليمن إلى عراق جديد

فاديا مطر
للإضاءة على آخر التطورات على الصعيد اليمني في ظل اختلاف الإجدات السياسية على الصعيد اليمني بين صنعاء وعدن والتي تجلت في شكل واضح بعد هجمات «داعش» كان لـ«البناء» اتصال مع الإستانة حسن عبدالرحمن الحمران الممثل الشخصي للسيد عبدالمالك الحوثي الذي أكد أن ما حدث وما يحدث على الساحة اليمنية تقف وراءه استخبارات أميركية وغربية، وحول آخر التطورات الميدانية قال الحمران: «أنا على قناعة تامة أن ما يسمى «تنظيم الدولة الإسلامية» داعش» أو «القاعدة»، أدوات استخباراتية أنتجتها الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية» لاستغلال ثروات الشعوب ونهبها والسيطرة على القرار السيادي للدول بشتى اتجاهاتها»، مؤكداً أن هناك تدخلات واضحة سواء من الدول الإقليمية ودول الجوار التي لم تعد خافية على أحد. وأشار الحمران إلى أن فتح حوار ودي بين السعودية وأنصار الله هو مطلب سابق قد تم التأكيد عليه مرات عدة في محاولة لإرسال رسائل إلى الإشقاع في الدول العربية ومحيطنا الإقليمي، وقال: «إننا لسنا ضد أحد ومستعدون لعلاقات أخوية واحترام متبادل، لكن لاسف نعاني منهم (النتمة ص10)

تعزيزات عسكرية إلى جنوب اليمن لمواجهة التكفيريين

عدن تلوح بالعسكرة والفيصل يستجيب... و«أنصار الله» ترد: نتنظركم



بالتزامن مع دعوة وزير الخارجية اليمني لوقف تقدم الحوثيين، بحسب وصفه، أطلق وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، تهديداً من أن الدول الخليجية «ستتخذ الخطوات اللازمة» لوقف «العدوان» على اليمن، في حال فشل الحل السياسي.
فقد دعا وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أمس، دول الخليج إلى التدخل عسكرياً في اليمن لوقف تقدم المقاتلين الحوثيين المعارضين للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي.
(النتمة ص10)